يعلى باسمها والتي يعد شي بمعنى بان لان المطلوب تيسره لا بد ان
يكون نكل من احواله المذكورة من الدين والدنيا والعاجل والاجل
وغيرها خيرية والمطلوب بصرفه يكفي فيه انه يكون بعض
احواله المذكورة شرا ادني اثنا الواو على جعلها بمعنى او لانه
لا يطلب بصرفه الا اذا كان جميع احواله او بعضها شرا او ليس
المراد الكامور ظاهر قال النووي والظاهر ان امتثال الاستخارة
تحصل بركعتين من الرواتب وبتحية المسجد وغيرها من
النوافل واعترض بطلب الاستخارة هنا اذ لا يستخار
الا في الامور المهمة واما فيه فطاعة لا تشكل فيها والجواب
انه انما استخار في هذا مخافة من عدم الخلاص النية
فيها او لان غيرها من الطاعات قد يكون اولى منها لكونه
اهم ولتعلم ان الاستخارة لا تكون في واجب ولا في محرم
ولا مكروه ولا في فعل مندوب وتركه وانما تطلب في الجايز
وفي تقديم بعض المندوبات على بعض في جمع اربعين
حديثا اقتدا بعلم الايمة الاعلام جمع علم بفتحتين وهو
ما يهتدى به الى الطريق ويطلق العلم على الجبل لانه
يهتدي به كما قالت الخنسا
وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار
وفي قولها وان صخرا هو اسم اخيها الحقيقة اتفاقية
لمناسبة الجبل وسمي العالم علما لانه يهتدي الناس بعلمه
كما يقال فلان جبل في العلم لعلو قدره واشتهاره
وحفاظ الاسلام فايدة قال السيوطي روينا عن البخاري
في ادا بطالب الحديث اثر الطيقا الخيري ابو الفضل

[illegible]

الازهري

الازهري وغيره سماعا ان ابا العباس المقريني قال اخبرتنا
عايشة بنت علي انا ابو عيسى بن علاق اخبرتنا فاطمة بنت سعد
الخير انا ابو نصر اليونارتي سمعت ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي
يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن صالح بن خلف يقول
سمعت ابا ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي يقول سمعت ابا المظفر
محمد بن احمد بن حامد البخاري قال لما عزل ابو العباس الوليد
ابن ابراهيم بن زيد الهمداني عن قضا الري ورد بخاري
فحملني معلمي ابو ابراهيم الختلي اليه وقال له اسالك ان
تحدث هذا الصبي بما سمعت من مشايخنا فقال ما لي سماع
قال فكيف وانت فقيه فقال لاني لما بلغت مبلغ الرجال تاقت
نفسي الى طلب الحديث فقصدت محمد بن اسمعيل البخاري
واعلمته مرادي فقال لي يا بني لا تدخل في امر الا بعد معرفة
حدوده والوقوف على مقاديره واعلم ان الرجل لا يصير
محدثا كاملا في حديثه الا بعد ان يكتب اربعا مع اربع كاربع
مثل اربع في اربع عند اربع باربع على اربع عن اربع لاربع
وكل هذه الرباعيات لا تتم الا باربع مع اربع فاذا تمت له كلها
هان عليه اربع وابتلي باربع فاذا صبر على ذلك اكرمه الله في
الدنيا باربع واثابه في الاخرة باربع قلت له فسر لي رحمك الله
ما ذكرت من احوال هذه الرباعيات قال نعم اما الاربع التي يحتاج
الى كتبها فهي من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشرايعه
والصحابة ومقاديرهم والتابعين واحوالهم وسائر العلما
وتواريخهم مع اسماء رجالهم وكناهم وامكنتهم وازمنتهم
كالتحميد مع الخطبة والدعاء مع التوسل والبسملة مع السورة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1